

شرح نظم عمود النسب | | 79 | | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل المرسلين. خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس السابع والتسعين - [00:00:05](#)

من التعليق على منظومة عمود النساء. قد وصلنا الى قوله وبايعوه بيعة النساء بلا قتال وبلا يعني ان الانصار لما جاءوا النبي صلى الله عليه وسلم ببيعة العقبة الاولى وكانوا اثنا عشر رجلا بايعوه بايعة - [00:00:15](#)

على مثل ما بايعت النساء النبي صلى الله عليه وسلم. يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على الا يشركن بالله شيئا ولا يسرقنا ولا يزنينا ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان يفتنن بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك بمعروف فبايعهن واستغفر لهن الله -

[00:00:35](#)

فبايعوه على مثل هذه البيعة. بلا قتال وبلا عداء وسألوا معلما يرشدهم اذ يرشدهم اذ يكرهون انه احدهم. سألوه ان يعطيهم معلما من خارجهم يعني لكي لا الاقرعان دائما يقع بينهم شيء. لما كان بينهم من التنافس فارسل الاعمال هم ومصابا. ارسل لهم الاعمى وهو عبد

الله ابن - [00:00:55](#)

اشتهر بالنسبة الى امه ام مكتوم وهي عاتكة بنت بنت عبدالله بن عنكثة بن عامر بن مخزوم. واسمه عبدالله او عمرو بن قيس بن

زائدة بن الاصم القرشي العامر. وارسل معهم مصعب بن عمر. بن هاشم بن عبد مناف بن - [00:01:25](#)

قال فارسل اعمالهم ومصعبه من اول الناس اليه انتدب اي استجاب له وقال فارسلنا اعمالهم ومصعب من اول الناس اليه انتدبا اسيدهم وسعد الا لقومه فدخلوا ارسال يعني ان من اول الناس الذين انتدبوا اي استجابوا لدعوة مصعب ابن عمير والسيد بن حضير

- [00:01:45](#)

الله تعالى عنه. هو سعد بن معاذ وكان اسعد ابن زرارة رضي الله تعالى عنه يخرج بمصعب ذا يدعو الناس جاء يريد بني عبدالاشهل

فجلس مصعب واسعد ذي حائطه فقال سعد بن معاذ لاسيد بن الحضير - [00:02:16](#)

اه اذهب الى هذين الرجلين. فازجرهما فانهما يمنعي من ذلك الا ان اسعد الا ان اسعد بن خالتي اسعد بن سعد بن زرارة رضي الله

عنه. فخرج اسيد يريد ان يزجره - [00:02:44](#)

فقال له او تجلس فتسمع فان اعجبك قبلت والا صرفنا عنك ما تكره فدعاه مصعب ابن عمر الى الاسلام وتلا عليه القرآن فاهتدى هداه

الله ورجع الى سعد بوجه غير الوجه الذي ذهب به فقال ما صنعت شيئا - [00:03:04](#)

ثمان اسيد اعراض ان يعرض سعدا لمثل الموقف الذي تعرضه له وكالة انه ان بني حارثة بلغني انهم يهزمون بقتل اسعد بنو خالتي ابن

خالتي سعد ابن معاذ فغضب سعد بن معاذ بن خالته وخرج اليه. ولما جاءهم - [00:03:34](#)

مثل ما كلموا به سيدنا بن الحضير وقالوا اجلس فاسمع. فجلس فدعوا الى الاسلام فشرح الله صدره للسلام. ولما اسلم مسعد بن

معاذ كان سيدا مطاعا في قومه لم يمسي في بني عبد الاشهدي مشرك. قال نساؤكم علي حرام حتى تدخلوا - [00:04:04](#)

في هذا الدين فدخلوا جميعا في دين الله. قال وسعد سعد بن معاذ الذي ال اي حلف لقومه فدخل قالوا ارسالا اي جماعات دخلوا في

دين الله تعالى جماعة. دخلوا ارسالا في الحين ما عدا الاصيرم لم يبق منهم الا رجل يقال له الاصيرم وهو - [00:04:24](#)

بمثابة الاشهدي وقد اسلم يوم احد واستشهد في غزوة احد وليس له من العمل الا الجهاد في سبيل الله فقط لانه اسلم قبل ان يصلي

او يعمل اي عمل استشهد. وكلهم من النفاق قد بريء. يعني ان بني عبد الاشهل - [00:04:44](#)

لم يكن فيهم منافق. قال ذلك ابن حزم في جوامع السيرة وغيره. وجاءه في ذلك الاعوام زهاء سبعين وفي الظلام على الخروج

بايعوه وحضر عم النبي عم النبي حلفهم حتى استمر - [00:05:04](#)

ذكر هنا بعث العقبة الثانية. اي آآ ان زهاء اي ما يزيد على سبعين ثلاثا وسبعين رجلا وعدوا النبي صلى الله عليه وسلم في اواسط ايام

التشريق من الحج في السنة التي بعد ذلك - [00:05:24](#)

آآ ناموا مع اصحابهم فلما كان ثلث الليل خرجوا يتسللون تسلل القطاء وكانوا ثلاثا وسبعين رجلا معهم امرأتان نسيبة بنت كعب بن

عمرو احدى نساء بني مازن ابن النجار واسماء بنت عمرو احدى نساء بني سلمة - [00:05:44](#)

حتى جاؤوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عمه العباس ابن عبد المطلب وكان العباس يومئذ

مشركا. فتكلم العباس ابن عبد المطلب وقال اه يا معشر الخزرج وكانت العرب تسمي الانصار الخزرج انه الاخ الاكبر وهم اعظم -

[00:06:04](#)

ايضا من الاوس ان محمدا صلى الله عليه وسلم منا بحيث ما قد علمتم وقد منعناه من قومنا ممن هو على مثل وانه قد ابى الا آآ آآ

الانحياز اليكم. فاذا كنتم - [00:06:24](#)

تمنعونه فانه يرغب في ذلك واذا كنتم آآ ستفرطون فيه فمن الان فاتركوه فهو في عزة ومنعة من قومه. او قال كلاما على هذا النحو.

وقالوا قد سمعنا كلامك سلم يا رسول الله. فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم فدعاهم اه وتلا عليهم القرآن. وقال ابايعكم على ان

تمنعوني مما تمنعون - [00:06:44](#)

نسائكم واولادكم. تكلم البراء بن عمرو البراء بن معرور. تكلم البراء بن معرور وقال نعم والذي بعثك بالحق لنمنعك مما نمنع

منه ازورنا. يعني النساء هذا كلام البرائي بن معرور رضي الله تعالى عنه. اه ثم اعترض الكلام ابو الهيثم اه ترضى اه - [00:07:14](#)

اه الكلام اه ابو الهيثم ابن التيهان. وقال يا رسول الله ان بيننا وبين القوم حبالا يعني اليهود. بيننا وبينهم عهود. وانا قاطع ادعوها

اعسيت ان اظهرك الله ان ترجع الى مكة وتتركنا. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا بل انا - [00:07:44](#)

منكم وانتم مني الدم والدم والهدم الهدم. ثم بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ما لنا ان ودينا قال لكم الجنة فقالوا ابسط

يدك نبايعك. فبايعوا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:04](#)

كانوا ثلاثا وسبعين رجلا وامرأتان. ثم امرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرجوا اليه اثني عشر نقيبا فاخرج اليه النقباء. قال

وجاءه في ثالث في ثالث الاعوام زهاء السبعين وفي الظلام على الخروج بايعوه وحضر عم النبي يعني - [00:08:24](#)

عباس حلفهم حتى استمر وصرخ الصارخ ام محمدا محرفا لحربكم قد مهدا. يعني ان ابليس سمع وهو يصرخ على العقبة ويقول ان

محمدا قد جمع لحربكم يا معشر قريش. محرفا - [00:08:44](#)

في حال كونه محرفا باسم محمد يعني ان انه ان ابليس لم يقل محمد. وانما قال مذمم لذلك قال البدوي وصرخ الصارخ ام محمدا

محرفا اذ صرخ حال كونه محرفا اسم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:04](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مهد لحربكم لكنه لم يسمه بمحمد ولا بالنبي صلى الله عليه وسلم وانما سماه مذمما. واختار منهم

النبي اثني عشر رجلا تفاؤلا بالنقباء الاثني عشر. في قول الله تعالى وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا. ثم ذكر النقباء فقال وهم - [00:09:24](#)

اسيد اي اسيد بن حضير من الاس. فاعلمه. رفاعه وهو ابو لبابة رفاعه بن المنذر. وسعد بن خيثمة اذن نقيب من الاوس ثلاثة وهم سيد

بن حضير ورفاعة بن المنذر وهو ابو لبابة وسعد بن خيثم و - [00:09:44](#)

نوقف بقى الخزرج تسعة. وتسع خزرج هم بدور رواحة زرارة معرور. ابناء عبدالله بن رواحة من نقيب الخزرج ابو امامة اسعد بن

زرارته البراء بن معرور وابن عبادة اي سعد بن عبادة - [00:10:04](#)

سيد الانصار وسعد بن الربيع ورافع بن مالك بن العجلان الشهم الذكي الفؤاد الرفيع عبدالله نجم عمرو بن حرام. اي ومنهم ايضا من

نقباء الخزرج عبدالله بن عمرو بن حرام - [00:10:24](#)

والد جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام وكان قد اسلم في ذلك الموسم. ومنذر بن عمرو بن خنيص ورجل صامت اي عبادة بن

الصامت الهمام عظيم الهممة او الذي اذا هم بالامر آآ فعله. اذا هؤلاء هم - 00:10:44

النقباء ثلاثة من الاس وستة من الخزرج. وتسعة من الخزرج. نعم. ثلاثة من الالوس وتسعة ميناء الخزرج. ونقتصر على هالقدر سبحانه

اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:11:04